

هو التاطق في ملكوت البيان

الهي الهي بهجر ك ذابت الأكبَاد و بفراقك احترقت افئدة العباد الهي الهي قد ارتفع ضجيج العشاق من الآفاق و صريخ الأصفياء في الفراق قد اظهرت يا الهي مشرق آياتك و مطلع ظهوراتك ليتشرف بلقائه من في سماءك و ارضك ولكن المشركين و المعرضين حالوا بينهم و بين اشراقات نور وجهك اي رب ترى الوجوه متوجهة الي بوارق انوار وجهك و القلوب مقبلة الي افق ظهورك و الألسن ناطقة بشائك و ذاكرة بما ورد عليها من نار فراقك و الأبصار منتظرة بدايح رحمتك و ظهورات قربك و لقائك أ تمنعهم يا الهي بعدما ماج بحر الوصال باسمك و امرك و لاح افق اللقاء بنير جودك و فضلك اي رب ترى ايادي الرجاء متشبثة بأذيال عطائك اسألك بنفحات وحيك و لآلئ بحور علمك و ظهورات سلطنتك بين خلقك بأن تقدر لأوليائك لقائك و وصالك ثم اسمعهم ندائك الأحملي امام عرشك او تكتب لهم من قلمك الأعلى اجر الحضور لدى باب عظمتك الذي فتحته على وجه من في مملكتك

الهي الهي تعلم و ترى بأن حضر لدى المظلوم في سجنه الأعظم ورقة و كانت فيها اسماء احبائك الذين شربوا رحيق العرفان من كؤوس مواهبك و سلسيل الايقان من ايادي فضلك اسألك يا اله الأسماء و فاطر السماء باسمك الذي به بدلت النار بالنور و كشفت الحجابات عن الأفئدة و القلوب بأن تؤيدهم على الاستقامة الكبرى لئلا تنزل اقدمهم من شبهات المعتدين و اشارات المعرضين الذين نقضوا عهدك و ميثاقك و جادلوا بآياتك و كفروا ببرهانك و اعرضوا عن حجتك بعد اذ احاطت ارضك و سماءك يا مالك القدم و سلطان الأمم بأن تؤيدهم على عرفان مصدر احكامك و مظهر نفسك ثم اذكر الذين حضرت اسمائهم امام وجهك ليفرحوا بذكرك و اقبالك و توجهك أنك انت اكرم الأكرمين و ارحم الراحمين انّ الفضل في قبضتك و الجود في يمينك تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد و أنك انت العزيز الحميد

يا غلام رضا يذكرك المظلوم من شطر السجن و يوصيك بما يرتفع به امر الله المهيمن القيوم خذ الكتاب بقوة من عندنا على شأن لا تمنعك سبحات الذين كفروا بالله مالك الوجود قم بالاستقامة الكبرى على امر ربك مولى الورى و قل يا ملأ الأرض اتقوا الله ربّ العرش و الثرى و لا تكونوا من الذين انكروا نعمة الله اذ نزلت بالفضل اقبلوا بقلوب نوراء الي الأفق الأعلى هذا ما امرتم به من قبل و من بعد يشهد بذلك من نطق في كل شأن أنه لا اله الا انا الحقّ علام الغيوب قل تالله قد انار افق الايقان بنير البرهان اتقوا الله و لا تتبعوا مطالع الأوهام و الظنون قد ظهر من كان مكنوناً في العلم و مذكوراً في افئدة الأنبياء و مسطوراً من القلم الأعلى في كتب الله مالك الغيب و الشهود كذلك اظهرنا لك البرهان و انزلنا ما تقرّ به عينك و عيون الذين فازت بالمكاشفة و الشهود

يا حيدر قبل على يذكرك القلم الأعلى و يوصيك بما انزله في الكتاب كن ناطقاً بذكرى و ثابتاً على امرى و ناظراً الي افقى و متمسكاً بصراطى و متشبثاً بأذيال رداء فضل ربك مالك اليجاد لا يعادل بحرف من آيات ربك ما يشهد و يرى يشهد بذلك من عنده ام الكتاب طوبى لنفس فازت بأيامى و لقلب اقبل الي وجهى و لرجل قام على امرى و لعين رأّت الأنوار يا عبدالكريم يذكرك المظلوم و يشرك بعناية الله مولى الأنام و يوصيك بما ينبغى لأيام الله ربّ الأرباب لا تلتفت الي الدنيا و شؤوناتها و ما حدث فيها سيفنى ما فيها و يبقى ما نزل من قلم وحى ربك المهيمن على من في الأرضين و السموات انا انزلنا الآيات و ارسلناها الي الذين آمنوا اذ اتى الله بقدره و سلطان نعيماً لمن فاز بعرفان ربه و ويل لكل غافل مرتاب يا قلم اذكر من سمى بمحمد ثم انزل له ما يقربه الي العزيز الوهاب الذي ظهر و اظهر ما اراد هو الذي نطق و انطق الأشياء أنه لا اله الا انا المقدر المختار اذا فزت بآياتى و وجدت عرف بيانى قل

لك الحمد يا الهى بما ايدتني على عرفانك و عرفتني من كان مخزوناً فى خزائن قدرتك اسألك ان تؤيدنى على الاستقامة على امرك انتك انت المقتدر على ما تشاء و فى قبضتك زمام الأشياء لا اله الا انت الغنى المتعال

يا شيخ (محمد) اسمع ندائى ثم اذكر ايامى و ما ورد على نفسى من طغاة عبادى الذين انكروا ظهورى و بروزى و اشراقى و آياتى التى احاطت الافاق انا نذكرك و نوصيك بما يظهر به مقام الانسان بين الأديان تعالى الرحمن الذى خلقك و عرّفك هذا الأمر الذى به زلت الأقدام اياك ان تحزنك شبهات المعرضين او سطوة الذين كفروا بالله منزل الآيات كن مستقيماً على امر ربك و ناطقاً باسمه بين العباد كذلك تضيّعت نفحات الوحي فى العالم ولكنّ الأمم اكثرهم فى غفلة و حجاب يا باقر اسمع النداء من يمين البقعة النوراء عند سدرة المنتهى انه لا اله الا هو العزيز الغفار طوبى لئنا رجع الى الله و لخاضع خضع لهذا الأمر الذى به زلت الرقاب اياك ان تحجّبك حجبات العالم او تخوفك سطوة الذين كفروا بالمبدأ و المآب يا رضا اسمع النداء انه ارتفع بين الأرض و السماء و يدع الكل الى الله مظهر البيئات تالله قد اتى من خضعت له الآيات و طافت حوله مظاهر الأمر من لدى الله ربك ربّ الأرباب كن مستقيماً على الأمر على شأن تضطرب به افئدة الفجار الذين انكروا حجة الله و برهانه و ارتكبوا ما صاح به السحاب كذلك نطق قللى الأعلى على غصن البقاء طوبى لمن سمع و ويل لكل منكر كفار

يا (ملاً) على يذكرك المولى الذى اتى بالحقّ بقدره و سلطان تالله لا تمنعه الفراعنه و لا تخوّفه الجبابرة قد ظهر و اظهر ما اراد انه لهو المنادى فى المال انظر فى اثر قللى الأعلى و فكر فيه انه يقرّبك الى الأفق الأبهى و يفتح على وجهك باب الفرح و الابتهاج اياك ان تمنعك ضوضاء اهل البيان عن مشرق وحي ربك الرحمن او تحزنك اعمال الذين كفروا بالله مالك الأيام قل يا قوم انصفوا فى امر الله و لا تتبعوا الذين نبذوا كتاب الله ورائهم متمسكين بالظنون و الأوهام كذلك نطق الحقّ فضلاً من عنده و هو المهيم على ما يكون و ما قد كان

يا محمد قبل حسين قد سلّت بغاة الأرض سيوف البغضاء على وجه الله المهيم القيوم قد ارتكبوا ما ناح به سگان الفردوس الأعلى و هذا المقام المحمود قل يا ملاً البيان اتقوا الرحمن و لا تتبعوا الذين انكروا ما نزل من القلم الأعلى فى هذا اللوح المسطور قد نزلت الآيات و ظهرت البيئات و القوم هم لا يفقهون طوبى لمقبل اقبل بقلبه الى الأفق الأعلى و لوجه توجه الى وجه الله ربّ ما كان و ما يكون كذلك تحرك القلم اذ استوى مالك القدم على العرش الأعظم و نطق انه لا اله الا انا العزيز الودود

يا محمد قبل حسن قد ارتفع حفيف سدرة المنتهى و جرى ماء الحيوان فى ناسوت الانشاء طوبى لمن سمع و شرب و ويل لكل غافل محجوب اياك ان تحجّبك حجبات العلماء خذ كأس عنائيتى ثم اشرب منها رحيقى المختوم كم من عالم منع عن المعلوم و كم من جاهل اقبل و قال لك الحمد يا مالك الغيب و الشهود بما اظهرت نفسك و انزلت آياتك و هديت عبادك الى صراطك الممدود

يا على يذكرك المظلوم فى هذا الحين المبين و يدعوك الى الله ربّ العالمين اياك ان يمنعك شىء عن الله مالك الأسماء او تحجّبك اشارات الغافلين الذين نبذوا الحقّ ورائهم مقبلين الى كلّ جاهل بعيد ضع ما عند القوم و خذ ما امرت به من لدى الله العزيز الحميد كذلك انزلنا الآيات و صرّفناها بالحقّ امراً من عندنا و انا المقتدر القدير

يا حسين اسمع صرير قللى الأعلى انه ارتفع بين الأرض و السماء و به تضيّعت نفحات الوحي فى كلّ الأحيان قد ورد على المظلوم فى سبيل الله ما انقطعت الأشجار عن الأثمار و بحر المعانى عن الأمواج ولكنّ مكلم الطور ينطق و يقول يا ملاً الأرض ضعوا ما عندكم و خذوا ما اوتيتهم من لدى الله ربّ الأرباب قد قمنا على الأمر على شأن ما منعنا الضوضاء عن ذكر الله

مالک الرقاب قلنا امام وجوه العالم قد اتى الوعد و هذا هو الموعد يدعوكم الى الله اقبلوا اليه و لا تكونوا من الذين كفروا بنعمة الله و جادلوا بآياته التي احاطت الافاق كذلك دلح الديك و غرّدت حمامة الأمر على الأغصان

يا (ملاً) حسن قلم اعلى در آنى توقّف ننموده يتحرّك و يقول و بحركته تحرّكت الأشياء و ظهرت الممكنات جميع عالم از برای این ظهور اعظم خلق شده‌اند در كتب قبل و بعد این ذکر بوده و حال موجود حضرت مبشّر يعنى نقطه اولی جوهر بیان را اخذ نموده‌اند و باین کلمات عالیات ظاهر فرموده‌اند قوله و قد كتبت جوهرة فى ذكره و هو انه لا يستشار باشارتى و لا بما نزل فى البيان این کلمه جوهر بیانست بل سلطان بیان مع آنکه این ظهور اعظم بشهادات کلّ كتب محتاج بذکر و دلیل غیر نبوده و نیست آیاتش عالم را احاطه نموده و ظهورات قدرتش واضح و هویدا طوبی از برای بصری که مشاهده نمود و از برای سمعی که باصفا فائز شد

يا ابالقاسم (من ش) مظلوم ترا ذکر مینماید از اول ایام تا حین در لیالی و ایام مقابل عیون انام حقّ جلّ جلاله را ذکر نمودیم فرات رحمت از قلم مشرق آیات در کلّ حین جاری و چون فی الجملة اثرش ظاهر قومی بر اعراض قیام نمودند اشدّ از اعراض حزب قبل که سیّد عالم را شهید نمودند و بعضی سخنهای زاید از حدّ خود گفتند نفوس غافله ادعاها نموده و مینمایند حزب الله باید بیدار و آگاه باشند امر الله لعب جهال نبوده و نیست اگر هر یوم نفسی ادعا نماید امر الهی مابین ناس معطل و معوق مشاهده گردد نزد اهل بصر این فقره واضح و معلوم است انشاءالله کلّ متحد شوند و باتفاق آفاق را بنور این اشراق منور دارند

يا حبيب (میرزا حبیب‌الله من ش) بشنو ندای حقّ را که از شطر سجن مرتفعست لعمر الله کلمه‌اش سلطان کلمات و بیانش مالک بیان اگر آذان من على الأرض بحقّ اصفا شوند کل بافق اعلى توجه نمایند و از ما عندهم به ما عند الله راجع گردند آفتاب حقیقت مشرق و دریای معانی موج و سماء علم مزین این یوم غیر ایامست و این ظهور غیر مظاهر طوبی از برای نفسی که اقبال نمودند و عرفان حقّ فائز گشتند قدر ایام الهی را بدانید لعمری لا تعادلها الخزائن و لا ما فى الأرض انه هو الفضل الکريم

يا على (من بیرجند) انشاءالله بر امر الله مستقیم باشی و بنأ عظیم متمسک تمسکی که عالم قادر بر منع نباشد طوبی لأهل خاء الدین سمعوا النداء و اجابوا ربهم الناطق العليم اهل آن دیار را مکرر ذکر نموده‌ایم از حقّ میطلبیم کل را مشتعل فرماید اشتعالی که اهل عالم بحرارة محبة الله فائز شوند یکی از اهل خاء موسوم به محمد (من خوسف) تلقاء عرش حاضر انه سمع ما سمع عباد مقرّبون از حقّ میطلبیم او را حفظ نماید و مؤید دارد بر ذکر و ثنائش

يا قلم اذکر من حضر كتابه لدى العرش و سمى بابا (میرزا) انا ذکرناه و اولیائی الدین آمنوا بالله رب العالمین یا حزب الله ایاکم ان یمنعکم شیء او تضعفکم جنود العالم قوموا بالاستقامة الكبرى على امر الله مولى الوری انه ایدکم و عزّکم و قرّبکم و هو المشفق الکريم یا بابا هر یک از اسماء اولیا که در کتابت مذکور ذکرش از قلم اعلى جاری و ارسال شد تا کل مشتعل شوند و تمسک نمایند به ما یحبّ و یرضی کل را وصیت مینمائیم بعمل بآنچه در کتاب الهی از قلم امر نازل شده انه ارشدکم الى سوء الصراط و امرکم بما یرتفع به مقامکم بین الأديان البهاء علیک و علیهم و على امتی و امتی الأخری (حاجیه بیکم و زهرا) بشرهما بعنایتی و فضلی و رحمتی ان ربک هو الغفور الرحيم و هو السميع البصير و هو الظاهر المجيب